

## مقدمة بحث اداب واخلاقيات استخدام الحاسوب

كثرت في عصرنا الحالي التطورات التكنولوجية التي ساعدت البشرية على تجاوز مشاكل ومصاعب عديدة قد تعرضوا لها خلال قرون ماضية، ويُعدّ الحاسوب هو أحد التطورات البشرية والتي عملوا على اختراعه انطلاقاً من مبادئ عديدة ومتنوعة ولعلّ أبرزها هي توفير الجهد والتعب، وكذلك استثمار الوقت في العديد من المعاملات وكذلك حلّ المسائل الصعبة المُستعصية، فكان الحاسوب بمثابة ثروة علمية تكنولوجية عالمية وعظيمة، وخلال بحثنا سنتناول أهميته وفوائده وكذلك الطرق السليمة لاستخدامه.

## بحث عن اداب واخلاقيات استخدام الحاسوب

مع كثرة الإيجابيات والفوائد العديدة التي جاءت مع تجربة الحاسوب، إلا أنه يحمل أيضاً مناحي عديدة مُختلفة قد تؤدي للضرر الكبير على سلوكيات الإنسان الذي يتعامل معه ويستخدمه، حيث أنّ للحاسوب آدابه وأخلاقياته التي على الفرد التحلّي بها ليكتسب من الحاسب الفائدة والمنفعة التي تعود عليه بالخير والعلم والمعرفة، فمن الجميل أن يواكب المرء تطورات عصره الحديثة، ولكن الأجل من ذلك أن يلتزم بسلوكياته الحسنة وبأخلاقياته الحميدة كي لا يستخدم الثروة العلمية في جوانب ومناحي حياة مُختلفة لا تعود على الفرد سوى بالضرر وسوء التعامل وتراجع في السلوكيات الحسنة، وتعدّ أخلاقيات استخدام الحاسب هي من المبادئ الأساسية التي على الإنسان الالتزام بها في حال تعامله مع الحاسب في أي مكان كان، ونعرض ضمن بحثنا التالي كيفية التعامل مع الحاسب، والأخلاقيات التي على المرء الالتزام بها.

## أهمية الحاسوب

للحاسوب فوائد عديدة تحمل المنافع الكثيرة للإنسان الذي يتعامل معه بالطريقة السليمة، وتعود أهميته لعدّة أسباب نعرض أبرزها كالتالي:

قام الحاسوب بتوفير الكثير من الجهد والتعب وكذلك الوقت المُستخدم في إنجاز المسائل المعقدة، وتعود فائدته الكبرى للشركات التي تحتاج لعمليات حسابية وتستخدم برامج إحصاء كبيرة.

يمتلك ذاكرة تخزين كبيرة، حيث يستطيع تخزين كميات هائلة من البيانات والمعلومات.

ساعد المدرسين والمعلمين على اعتماد نظام التعليم عن بُعد من خلال تقنيات متعددة للحاسوب.

يلعب الحاسوب دور مهم في التحكم بوسائل النقل، حيث يمنح الحاسوب المسار الآمن للرحلات على اختلاف وسيلة النقل المُعتمدة.

تُكمن أهميته أيضًا في المجال الطبي، حيث يُعتبر المشغل الأساسي للأجهزة الطبية.

### مجالات استخدام الحاسوب

يُعد الحاسب من أكثر التكنولوجيا العالمية استخدامًا في كافة مجالات الحياة على اختلافها، حيث نعرض ضمن التعداد النقطي أبرز المجالات التي تعتمد الحاسب بشكل أساسي:

في المجالات التجارية والاقتصادية وخاصة في حساب ميزانيات الشركات وكمية الأرباح.

في المؤسسات العالمية والمصارف، حيث يستعمل بشكل أساسي في نقل المبالغ المالية بين مصارف ومؤسسات النقد.

في المجالات العلمية كالفيزياء والرياضيات، وإجراء العمليات الحسابية المعقدة.

المجالات التعليمية حيث يستخدم ضمن الجامعات والمعاهد في التعليم عن بعد، وكذلك توفير المعاملات للطلبة بسهولة.

### اداب استخدام الحاسوب

على المرء الالتزام بالأداب المُحددة حينما يستخدم الحاسوب، وذلك من أجل ضمان سلامة السلوكيات والأخلاقيات، وكذلك ليستثمره ضمن المنفعة والفوائد التي تعود على مستخدمه بالخير، ومن آداب استخدامه هي ما قام معهد أخلاقيات الحاسوب بعرض عدّة توجيهيات للالتزام بها، والتي منها:

الحرص على استخدام الحاسوب ضمن دائرة احترام ومراعاة الآخرين، وتجنب استخدامه لإيذائهم أو ضررهم.

الحرص على عدم حدوث عملية تداخل بين أعمال المستخدم وأعمال الآخرين.

استخدام الحاسب بالطريقة السليمة وعدم العبث بأجزائه ومكوناته، وخاصة في أجهزة الحاسوب التي تعود للأماكن العامة مثل الجامعات والمعاهد.

ضرورة الانتباه للمصادر الموثوقة أثناء تحميل البرامج والتطبيقات، وعدم تحميلها من مصادر غير معروفة والتي تُسبب ضررًا للحاسب نتيجة الفيروسات التي تؤدي لتلف الحاسوب.

المحافظة على اسم المستخدم وكلمة السر، وعدم منحها للأشخاص الغير مسموح لهم باستخدام الحاسب.

الحرص على عدم نسخ أو استخدام برمجيات دون دفع ثمنها.

### **أخلاقيات استخدام الحاسوب**

على المُستخدم الالتزام بالأخلاقيات الواجبة عليه أثناء استخدام الحاسوب، والتي نعرضها ضمن التعداد النقطي التالي:

احترام خصوصية الآخرين: وهي من أهم أخلاقيات الحاسوب، ويكون ذلك في عدم تغيير كلمة المستخدم أو محاولة فتح ملفاته العلمية أو العملية، وخاصة عندما يستخدم الحاسوب أكثر من مُستخدم.

إجراء عملية القرصنة: وهي عملية غير أخلاقية، تخترق حواسب الآخرين في محاولة للوصول لمعلوماتهم ومعلوماتهم وإلحاق الضرر بهم.

حماية البيانات: تتضمن عملية حماية البيانات الحفاظ على خصوصية الفرد المُستخدم، وكذلك السماح لاستخدام هذه البيانات لأغراض أخرى ذات فائدة.

الابتعاد عن البرامج الضارة: وهي البرامج التي يتم تنزيلها بهدف التجسس على أغراض وخصوصيات الآخرين، والتي بدورها تُسبب ضرراً بالحواسب الآلي.

إخفاء هوية المستخدم: يتم اتباع هذه الطريقة بهدف المحافظة على البيانات الشخصية، وذلك باستخدام تطبيقات تكون مخصصة لذلك.

### مخاطر الحاسوب

على الرغم من الفائدة الكبيرة التي عمل الحاسوب على تقديمها، إلا أنه سلاح ذو حدين، فيمحل المنفعة وكذلك أضراراً على صحة وجسد المستخدم، نعرض بعضاً منها كالتالي:

مشكلات في العضلات والمفاصل: وذلك بسبب الجلوس لفترة طويلة وبوضعية غير صحية أمام الحاسوب الآلي.

مشكلة إجهاد للعينين: وذلك يعود للتركيز الكبير أمام شاشة الحاسوب لفترات طويلة.

الشعور بالانطواء والاكتهاف بعالم الحاسوب: يسبب الحاسوب إدماناً للشخص الذي يستخدمه بشكل مبالغ فيه، مما يجعله في حالة انطواء على نفسه وضمن حدود حاسبه.

### خاتمة بحث اداب واخلاقيات استخدام الحاسوب

وفي ختام بحثنا، نكون قد ذكرنا في ظلالة أهمية الحاسوب في حياتنا العملية والعلمية والتي تعود على الفرد بالفوائد المتعددة إذا علم كيفية الاستخدام الصحيح والسليم له، وكذلك إذا التزم كل مُستخدم للحاسب بالآداب والأخلاقيات التي تُراعي

سلوكه والتي يجب اتباعها حفاظاً على الأجهزة من الأضرار والاعطال، وكذلك  
التلف.